**بحث عن العمل الحر**

**مقدمة بحث عن العمل الحر**

يُعدّ العمل الحر اليوم من أكثر المواضيع التي يهتم بها الكثير من الناس، وذلك لما صار لهذا النوع من الأعمال من صيت وانتشار في هذا العصر؛ حيث صار الكثير من الأشخاص يلجؤون للعمل الحر ويبتعدون عن العمل الملتزم في مراكز العمل المختلفة، ولذلك سوف نقوم من خلال هذا البحث بتعريف العمل الحر وسوف نمر بالتفصيل على مجالات هذا النوع من الأعمال وسوف نمر على إيجابيات العمل الحر وسلبياته، ليكون هذا البحث موضحًا للكثير من الأمور الغامضة وشارحًا لكثير من علامات الاستفهام حول التي تدور حول هذا الموضوع، فنرجو التوفيق لإتمامه على أحسن حال.

**بحث عن العمل الحر**

إنّ العمل الحر هو العمل الذي يعتمد على خبرات الشخص ويكون فيه الشخص مالكًا لنفسه في الغالب من دون الالتزام مع أيّة جهة عمل محددة، ويُعدّ هذا النوع من الأعمال شائعًا في هذا العصر، وفيما يأتي سوف نقوم بتسليط الضوء على تعريف العمل الحر وإيجابياته وسلبياته ومجالاته.

**ما معنى العمل الحر**

إنّ مصطلح العمل الحر أو المعروف باللغة الإنجليزية باسم Freelancer هو من المصطلحات التي اشتهرت في هذا العصر، ويُقصد بمن يمتهن العمل الحر الشخص الذي يعمل لحسابه الشخصي ولا يلتزم بأيّة وظيفة مع أي شركة أو أيّة مؤسسة، وهناك في هذا العصر الكثير من مواقع الويب التي توفر فرص العمل المختلفة للعاملين في العمل الحر، ولعلّ أشهر مجالات العمل الحر في هذا العصر هو العمل في مجال الموسيقى والكتابة والتدقيق اللغوي والتمثيل وبرمجة الكمبيوتر وتصميم الويب والترجمة وإنتاج الأفلام ومونتاج الفيديو وغير ذلك من الأعمال التي يُمكن القيام بها بشكل شخصي بتوفر القليل من الخبرة.

ولا بدّ من القول إنّ هناك تعريفًا آخر للعمل الحر وهو أن يعمل الشخص في وظيفة معينة من دون أن يتقيد بشروط معينة، وهي شروط العمل الرئيسية أو يلتزم بالتزامات عمل طويلة الأمد، وهذا التعريف لا ينفي التزام الشخص الذي يعمل عملًا حرًا بقوانين العمل، ولكنْ يعني أنّه يلتزم بهذه القوانين بمحض إرادته ومن دون أي رادع أو مراقبة، ولكنْ لا يعني التفلت الوظيفي أو عدم العمل، فالعمل الحر يتطلب من الشخص الكثير من الانضباط والالتزام.

**ما هي مجالات العمل الحر**

كثيرة هي المجالات التي يمكن العمل بها عملًا حرًا، وغالبًا ما تكون هذه المجالات هي المجالات التي يمكن أن يؤديها شخص معين لديه خبرة في تأدية هذه الوظائف، ومن هذه الأعمال ما سيأتي:

* العمل في النجارة أو الحدادة أو المقاولات؛ وذلك لأنّ هذه المهن تُعدّ مهنًا يمكن العمل بها لحساب الشخص الخاص به دون الحاجة للانضمام لشركات أو مؤسسات عمل تدير العمل.
* العمل في وظائف الزراعة والصيد، ففي الغالب يكون المزارعون أو الصيادون عمالًا أحرار، يعملون لحسابهم الخاص.
* العمل في التجارة لحساب الشخص الخاص.
* العمل في مجال الترجمة أو الكتابة أو التدقيق اللغوي لحساب الشخص الخاص، أو العمل في مجال تأليف الألحان أو العزف مع فرق موسيقية أو العمل في مجال التسويق والدعاية والإعلان.
* العمل في مجال تصميم الفيديوهات والمونتاج وغير ذلك من الأعمال التي يمكن أن تكون أعمالًا حرة.

**إيجابيات العمل الحر**

هناك الكثير من الإيجابيات الواضحة في العمل الحر، ومن أشهر هذه الإيجابيات ما سوف نذكر في النقاط الآتية:

* **الإيجابية الأولى:** إنّ العمل الحر يحرر صاحبه من قيود العمل الملتزم وروتينه القاتل ورتابته المتعبة والقاتلة، فيكون العامل في العمل الحر حرًا أكثر من العمل الملتزم.
* **الإيجابية الثانية:**إنّ الربح أو الفائدة المادية التي يمكن الحصول عليها في العمل الحر قد تكون أكبر بأضعاف من الأرباح المادية التي يمكن الحصول عليها في الوظيفة الثابتة، فالمبدع في مجال عمله في العمل الحر يحصل على دخل مرتفع يكافئ إبداعه ومهاراته.
* **الإيجابية الثالثة:** إنّ العمل الحر يوفر للعامل الحرية في اختيار المكان والزمان الذي يريد إنجاز العمل به وتسليمه، على عكس العمل في الوظيفة الثابتة التي تفرض على الشخص العمل في مكان وزمان معين مما يؤدي إلى روتين قاتل للعامل.

**سلبيات العمل الحر**

هناك العديد من السلبيات التي يعاني منها العاملون في مجال الأعمال الحرة، ومن هذه السلبيات ما سيأتي ذكره في النقاط الآتية:

* **السلبية الأولى:** لا يحصل العاملون في الأعمال الحرة على التأمين الطبي أو الصحي الذي يحصل عليه العاملون في الوظائف الثابتة في الغالب ولا يحصلون على العطل الرسمية وغيرها من الميزات التي يحصل عليها من يعملون في وظائف ثابتة.
* **السلبية الثانية:** يتحمل العاملون في الأعمال الحرة الأعباء الإضافية اللازمة للتشغيل والعمل، مثل الحاجة إلى لابتوب وإنترنت وغير ذلك من الأمور الضرورية للتمكن من العمل والتي تُعدّ ذات أثمان باهظة.
* **السلبية الثالثة:** يعاني العاملون في الأعمال الحرة من صعوبة تنظيم الوقت وصعوبة تقدير الوقت الذي يحتاجونه للانتهاء من الأعمال.

**خاتمة بحث عن العمل الحر**

بهذه المعلومات وهذه البيانات التي قدمناها نصل إلى ختام هذا البحث التفصيلي الذي تحدثنا فيه عن العمل، وهو بحث مررنا فيه على أمر هو من الأمور التي يسعى إلى التعرف عليها الكثير من الأشخاص وهو العمل الحر؛ ولذلك مررنا على تعريف العمل الحر بشكل مفصل، ثم تحدثنا عن مجالات العمل المعروفة في العمل الحر، ثم ألقينا فيه الأضواء على إيجابيات العمل وسلبياته، حيث حاولنا أن نحيط بهذا الموضوع من كل جوانبه، ونسأل الله رب العالمين أن يكتب لنا التوفيق في قادم الأيام لكتابة أبحاث جديدة تعود على القراء الكرام بالنفع والفائدة.